ومنه قوله وتلطف ما شاء .

(ويوم قد قطعناه بروض ... يضاحك زهره شمس النهار) .

(فكأن نهارنا طلق المحيا ... صبيح الوجه مخضر العذاب) ومنه قوله .

(أنعم فإن الدوح يا مالكي ... حمل من أجلك ما لا يطيق) .

(يرقبك الطير على وكره ... وأعين الأزهار نحو الطريق) وهذا المعنى أخذه الصاحب فخر الدين بن مكانس وزنا وقافية فقال .

(والنرجس الغض غدا شاخصا ... فلا يخلي عينه للطريق) ومنه قوله وتلطف ما شاء .

(لو كنت إذ نادمت من أحببته ... في روضة أطيارها تترنم) .

(لرأيت نرجسها يغض جفونه ... عنا وثغر أقاحها يتبسم) ومنه قوله في معذر .

(ووجنة قد غدت كالورد حمرتها ... وأشبه الآس ذاك العارض النضر) .

(كأن موسى كليم ا أقبسها ... نارا وجر عليها ذيله الخضر) وهذا المعنى استعمله بعضهم في شجرة نارنج فقال ولكن لم أعلم المخترع من هو .

(نارنجة برزت في منظر عجب ... زبرجد ونضار صاغه المطر) .

(كأن موسى كليم ا أقبسها ... نارا وجر عليها ذيلة الخضر) ومنه قوله .

(وروض قد أتت فيه معان ... يطيب به الندامى والمدام) .

(يسامره النسيم إذا تغنت ... حمائمه ويسقيه الغمام)